



* المد الطبيعي *



هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا يتوقف علي سبب من همز أو سكون، لا تستقيم الكلمة بدونه.

لأصالته بالنسبة لغيره من المدود نظراً لثبوت مقدار مده على حالة واحدة وهي حركتان.

سبب تسميته
بالأطلي:

لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقصه ولا يزيده عن حركتين.

وسمي
طبيعياً:

حركتان، وهو الزمن اللازم لنطق بحركتين متتاليتين.

مقدار مده

الواو والألف والياء بشرطها أن تكون ساكنة وقبلها حركة مجانسة لها.

حروف المد:

إلا يقح بعد حرف المد همز أو سكون، وألا يقح قبل حرف المد الهمزة.

شرط المد
الطبيعي:

المعلمة / وفاء حمزة



* أقسام المد الطبيعي *



(يُنَادُونَكَ، يَقُولُونَ، يَقِيمُونَ) المد الثابت في حال الوصل وفي حال الوقف.

١- ثابت
وصلًا ووقفًا

١- مد العوض وهو التعويض عن تنوين النصب بألف تمد حركتين [وهذا هو تعريف مد العوض] (حسيباً، عليماً، حديثاً).

٢- المد الطبيعي إذا أتى بعده ساكن فهو ثابت وقفًا لا وصلًا [لأن في الوصل يمحذف لإلتقاء الساكنين] قالوا الحمد لله.

٢- ثابت
وقفًا لا
وصلًا

٣- الألفات السبع الألفات الثابتة وقفًا لا وصلًا:

١. كل أنا في القراءان (أنا نذير)، ٢. لكنا (لكننا هو الله)، ٣. الظنونا، ٤. الرسولا، ٥. السبيلا، ٦. قواريرا الأولي في سورة الإنسان، ٧. سلاسلها لها الوجهان في حال الوقف: إما إثبات الألف، أو حذف الألف.

٤- الياء والواو المتحركة وقبلها حركة مجانسة لها حال الوقف مد طبيعي

مثل (هي، هو) وذلك حال الوقف.

المعلمة/ وهاء حمزة



* أقسام المد الطبيعي *



- ١- مد العوض وهو التعويض عن تنوين النصب بألف تمد حركتين [وهذا هو تعريف مد العوض] (حسيباً ، عليماً ، حديثاً).
- ٢- المد الطبيعي إذا أتى بعده ساكن فهو ثابت وقفاً لا وصلأً [لأن في الوصل يمحذف لإلتقاء الساكنين] قالوا الحمد لله.
- ٣- الألفات السبع \rightarrow الألفات الثابتة وقفاً لا وصلأً:
 ١. كل أنا في القراءان (أنا نذير)، ٢. لكنا (لكنا هو الله)، ٣. الظنونا، ٤. الرسولا، ٥. السبيلا، ٦. قواريرا الأولى في سورة الإنسان، ٧. سلاسلها \rightarrow لها الوجهان في حال الوقف: إما إثبات الألف، أو حذف الألف.
- ٤- الياء والواو المتحركة وقبلها حركة مجانسة لها \rightarrow حال الوقف مد طبيعي مثل (هي، هو) وذلك حال الوقف.

تابع ثابت
وقفاً لا
وصلأً:



* أقسام المد الطبيعي *



الصلة الصغرى (إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ).

٣- الثابتة وصلًا لا وقفًا

٤- المد الطبيعي يأتي في الكلمة ويأتي في الحرف [الحروف المقطعة التي تبدأ بها أوائل بعض السور] وهي مجتمعة في جملة [حي طهر] (جا تمد بمقدار حركتين).

وَسَمَّ أَوْلَىٰ طَبِيعِيًّا وَهُوَ
وَلَا بِحُؤْنِهِ الْخُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ

وَالْمَدُّ أَطْلَىٰ وَفَرْعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوَقُّفَ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَمَزَ أَوْ سُكُونٌ

الجدليل من
التحفة:

مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا
شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمُ

ثَلَاثَةٌ فَحِيهَا
وَالكَسْرُ قَبْلَ أَلِيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمُّ

الجدليل على
حروف المد
بشروطها:

نوحيتها، ياموسي

الإمثلة:

المعلمة / وفاء حمزة



* المد العارض للسكون *



هو أٌو يأتي بهجاء حرف المد حرف ساكن سكون عارض بسبب الوقف.

تعريفه:

هو أٌو يأتي بهجاء حرف اللين [الواو أو الياء الساكنة مفتوح ما قبلهما] حرف ساكن سكون عارض بسبب الوقف.

اللين العارض
للسكون:

الجواز.

حكمه:

٢- ٤- ٦ حركات.

من مداه ٢ اعتد اء السكون عارض واء أصله مد طبيعي حركتين. ومن مداه ٤ حركات لبياء اء السكون عارض فهو أقل من مقدار المد اللازم [فهو ليس سكون أصلي]، ومن اعتد بانه ٦ حركات اعتد بالسكون فاشبه بالمد اللازم.

مقداره:

المعلمة / وفاء حمزة



* المد العارض للسكون *



تنبيه:

٢- إذا ابتدئ القارئ تلاوته بأحد المقادير الثلاثة (٢-٤-٦) للعارض للسكون عليه أن يستمر على ذلك المقدار إلى أن ينتهي من التلاوة وقال الإمام ابن الجزري {واللفظ في نظيره كمثله}.

١- الأولي في التلاوة أن يتناسب العارض مع مرتبة التلاوة، ففي الحذر يكون العارض للسكون حركتين، وفي التحقيق العارض للسكون ٦ حركات، وفي التدوير العارض للسكون ٤ حركات.



* أنواع العارض للسكون *



﴿نَسْتَعِينُ • يُنْفِقُونَ • يُرِيدُ • عَلِيمٌ﴾.

١- عارض للسكون مطلق:

﴿قَرِيْشٍ • خَوْفٍ • بَيْتٍ﴾.

٢- عارض للسكون لين:

﴿السُّفْهَاءُ • السَّمَاءُ﴾.

٣- عارض للسكون متصل:

﴿جَانٌّ • صَوَافٍ﴾.

٤- عارض للسكون لازم:

﴿يَسْتَهْزِءُونَ • الْخَاطِئِينَ﴾.

٥- عارض للسكون بكل:



* أنواع العارض للسكون *



﴿نَسْتَعِينُ • يُنْفِقُونَ • يُرِيدُ • عَلِيمٌ﴾.

١- عارض للسكون مطلق:

﴿قَرَيْشٍ • خَوْفٍ • بَيْتٍ﴾.

٢- عارض للسكون لين:

﴿السُّفَهَاءُ • السَّمَاءِ﴾.

٣- عارض للسكون متصل:

﴿جَانٌّ • صَوَافٍ﴾.

٤- عارض للسكون لازم:

﴿يَسْتَهْزِءُونَ • أَخْطَائِينَ﴾.

٥- عارض للسكون بكل:



* قاعدة أقوى السببين *



قال العلامة السمنودي:

أقوى المدودٍ لإزمٍ فما اتصلُ ***** فعارضٌ فذو انفصالٍ فبدلُ
ثم الطبيعي فاللينُ يا فتى ***** واللينُ أضعفُ المدودِ قد أتى

وسببا من إذا ما وجدا ** فإن أقوى السببين انفردا

قاعدة أقوى
السببين :

فمثلاً: إذا اجتمع المد اللّازم والمد العارض للسكون ﴿ **إنس** **وَلَا جَانُّ** ﴾ جان ← في حال الوقف من لإزم اجتمع على حرف
المد وهو (الألف) من لإزم ٦ حركات ومد عارض للسكون
٢-٤-٦، هنا انفرد المد اللّازم لأنه أقوى.

﴿ **إنس** ﴾ إذا في حالة الوقف **سيكون مقدار المد ٦ حركات** لأنه
أصل المد لإزم، ولا يجوز فيه ٢-٤ حركات، لأن العارض
أضعف من اللّازم.

عند
اجتماع سببين
على حرف من
واحد
ينفرد
السبب الأقوي.

المعلمة / وفاء حمزة



* قاعدة أقوى السببين *



قال العلامة السمنودي:

أقوى المدوود لإزمُ فما اتصلُ ***** فعارضُ فذو انفصالٍ فبدلُ
ثم الطبيهي فالفينُ يا فتى ***** واللينُ أضعفُ المدوودِ قد أتى

وسببا من إذا ما وجدا ** فإن أقوى السببين
انفردا

قاعدة أقوى
السببين :

عند إجتماع سببين على حرف من واحد
ينفرد السبب الأقوي



* قاعدة أقوى السببين *



جان ← في حال الوقف اجتمع على حرف المد وهو (الألف) مد لازم بحركات ومد عارض للسكون ٢-٤-٦، هنا إنفرد المد اللازم لأنه أقوى. إذا في حالة الوقف سيكون مقدار المد بحركات لأنه أصل المد لازم، ولا يجوز فيه ٢-٤ حركات، لأن العارض أضعف من اللازم.

إذا اجتمع
المد اللازم
والمد العارض
للسكون
﴿إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ﴾

في حال الوقف حرف المد (الياء) اجتمع عليه سببين - الهمز قبل الياء - ← مد البدل والوقف على الكلمة بالسكون العارض ← (المد العارض للسكون)، ولأن العارض أقوى من البدل لذلك العارض انفرد وأهمل البدل.

الْحَاطِئِينَ

المعلمة / وفاء حمزة



* قاعدة أقوى السببين *



أقوى السببين ↓

أهمل العارض السكون

أهمل البديل ←

أهمل العارض (لمن يمد
العارض ٢).

← نأخذ بالعارض.

سببا المد

المد اللازم والمد
العارض للسكون.

مد البديل ثم المد
العارض للسكون.

مقدار المد ٥-٤

المد العارض ٦ ←

الكلمة

جَانٌّ

أَخْطِئِينَ

السماء

المعلمة/ وفاء حمزة



* قاعدة أقوى السبين *



تنبيه



ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾

السُّوَأَى أَنْ كَذَّبُوا

ألف منقلبة عن ياء
(الليننة)

مد بدل وقفاً،
وكللاً منفصل جائز
لأن بعدها همزة
(أن).

الواو

مد واجب
متصل ٥-٤
وكللاً ووقفاً.

أَسَاءُوا

الواو

مد بدل
وقفاً، وكللاً
تسقط لإلتقاء
الساكنين.

الألف

مد
متصل
واجب
٥-٤ وكللاً
ووقفاً.

المعلمة / وفاء حمزة



* قاعدة أقوى السببين *



السوأي

قاعدة أقوى السببين

حرف المد الألف اجتمع عليه سببا مد:
الأول الذي يسبقها (فهو مد بدل)،
والثاني الهمزة في بداية الكلمة
التالية (مد منفصل).

* والمد المنفصل أقوى من مد البدل
لذلك انفرده وأهمل البدل.

أساءوا

الواو

مد

واجب

متصل

٤-٥.

الواو

مد بدل

أسقط

لالتقاء

الساكنين

الألف

مد

متصل

واجب

٤-٥.

المعلمة/ وفاء حمزة



* قاعدة أقوى السبين *



وَجَاءُوا آبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾

وَجَاءُوا آبَاهُمْ

وَجَاءُوا

الواو قاعدة أقوى السبين

حرف الواو (الواو) اجتمع عليه سبين:

الأول: الهمزة التي تسبقها فهو مد بدل حركتين.

الثاني: الهمزة التالية لها وهو المد المنفصل الجائز، هـ-هـ من الشاطبية.

لذلك انفرد المد المنفصل لأنه أقوى من البدل.



الواو
مد
بدل



الألف
مد
متصل
واجب
هـ-هـ

المعلمة/ وفاء حمزة



* قاعدة أقوى السببين *



وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ﴿٦﴾

ءامين

ولا

قاعدة أقوى السببين

حرف مد (الألف) اجتمع عليه سببين:

الأول: الهمزة التي السابقة لها وهو مد بدل حركتين.

الثاني: المد اللازم لأو الميم مشددة أي بعدها ساكن سكون أصلي.

فانفرد المد اللازم ٦ حركات لأنه أقوى من البدل.

الألف هنا مد

منفصل جائز

٤-٥

المعلمة / وفاء حمزة